

Distr.: General
17 August 2012
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان
الدورة الحادية والعشرون
البند ٥ من جدول الأعمال
هيئات وآليات حقوق الإنسان

تقرير آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية عن دورتها الخامسة (جنيف، ٩-١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢)

الرئيس - المقرر: الزعيم الدولي فيلتون ليتلتشايلد

موجز

عقدت آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية دورتها الخامسة في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢. وبالإضافة إلى أعضاء آلية الخبراء، شارك في الدورة ممثلون عن الدول والشعوب الأصلية وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، فضلاً عن منظمات غير حكومية ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان وممثلون عن الأوساط الأكاديمية.

وعقدت آلية الخبراء جلسة استغرقت نصف يوم لمناقشة موضوع المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، ثم انتقلت إلى مناقشة بشأن متابعة الدراسات المواضيعية وإسداء المشورة، حيث أولت اهتماماً خاصاً لتقرير المتابعة عن موضوع الشعوب الأصلية وحقوقها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية.

وجرى استعراض الدراسة التي أجرتها آلية الخبراء بشأن دور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية الشعوب الأصلية وهويتها. كما جرت مناقشات تناولت إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وقد شمل ذلك إجراء حوار افتتحي تفاعلي فيما بين المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية ورئيس منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ورئيس - مقرر آلية الخبراء.

واعتمدت آلية الخبراء أيضاً الاقتراحات التي ستقدم إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين، كما اعتمدت تقريرها المتعلق بمتابعة موضوع الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية، ودراستها المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها؛ وتقريرها المتعلق بالاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل تحقيق بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	١	مقدمة.....
٤	٢	اعتماد الدراسات والتقارير والاقتراحات.....
٤		ألف - اعتماد تقرير المتابعة بشأن موضوع الشعوب الأصلية وحقوقها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية.....
٥		باء - اعتماد الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها.....
٥		جيم - اعتماد التقرير المتعلق بملخص الردود الواردة على الاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.....
٦		دال - الاقتراحات.....
١٠	١٦-٣	تنظيم الدورة.....
١٠	٦-٣	ألف - الحضور.....
١٠	٧	باء - الوثائق.....
١١	١٠-٨	جيم - افتتاح الدورة.....
١١	١٥-١١	دال - انتخاب أعضاء المكتب.....
١٢	١٦	هاء - إقرار جدول الأعمال.....
١٢	٢٣-١٧	رابعاً - المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.....
١٣	٣٢-٢٤	خامساً - متابعة الدراسات المواضيعية وإسداء المشورة.....
١٥	٤٠-٣٣	سادساً - الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها.....
١٦	٥٦-٤١	سابعاً - إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.....
١٩	٧٤-٥٧	ثامناً - الحوار التفاعلي مع آليات الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية.....
٢٢	٧٧-٧٥	تاسعاً - الاقتراحات التي ستقدم إلى مجلس حقوق الإنسان.....
٢٣	٧٩-٧٨	عاشراً - اعتماد التقارير والدراسات والاقتراحات.....
		المرفقات
٢٤		الأول - قائمة المشاركين.....
٢٦		الثاني - جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة.....

أولاً - مقدمة

١- أنشأ مجلس حقوق الإنسان، بموجب قراره ٣٦/٦، آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية كهيئة فرعية تساعد المجلس في تنفيذ ولايته عن طريق تزويده بخبرة مواضيعية بشأن حقوق الشعوب الأصلية، حسبما يطلبه المجلس. وفي القرار نفسه، قرر المجلس أن تركز الخبرة المواضيعية أساساً على تقديم مشورة تستند إلى دراسات وبحوث، كما اعتبر المجلس أنه يمكن لآلية الخبراء أن تقدم إليه اقتراحات كي ينظر فيها ويقرها.

ثانياً - اعتماد الدراسات والتقارير والاقتراحات

٢- اعتمدت آلية الخبراء تقرير متابعتها لموضوع الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية (A/HRC/EMRIP/2012/2)؛ ودراستها المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها (A/HRC/EMRIP/2012/3)؛ وتقاريرها المتعلقة بالاستبيان الذي تلمس فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (A/HRC/EMRIP/2012/4)؛ والاقتراحات المبينة أدناه.

ألف - اعتماد تقرير المتابعة بشأن موضوع الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تشير إلى الفقرتين ٧ و ٨ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٨/١٨ اللتين رحب فيهما المجلس بإنجاز آلية الخبراء للدراسة النهائية وتضمينها أمثلة تتعلق بالممارسات الجيدة على مختلف مستويات صنع القرار، بما فيها تلك الأمثلة المتصلة بأنشطة الصناعات الاستخراجية، وطلب إلى آلية الخبراء أن تواصل الاستفادة من دراساتها السابقة، بما فيها الدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات؛

(ب) تعتمد تقرير متابعة موضوع الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية (A/HRC/EMRIP/2012/2)؛

(ج) تأذن للرئيس - المقرر بالقيام، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في آلية الخبراء، بإدخال التنقيحات الضرورية على التقرير في ضوء المناقشات التي جرت في دورتها الخامسة، وتقديم هذا التقرير إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين.

باء- اعتماد الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تشير إلى الفقرة ٩ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٨/١٨ التي طلب فيها المجلس من آلية الخبراء إعداد دراسة بشأن دور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها، وتقديم هذه الدراسة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين؛

(ب) تعتمد الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها (A/HRC/EMRIP/2012/3 و Corr.1)؛

(ج) تأذن للرئيس - المقرر بالقيام، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في آلية الخبراء، بإدخال التنقيحات الضرورية على الدراسة في ضوء المناقشات التي جرت في دورتها الخامسة، وتقديم الدراسة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين.

جيم- اعتماد التقرير المتعلق بملخص الردود الواردة على الاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتعلق بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تشير إلى الفقرة ١٠ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٨/١٨ التي طلب فيها المجلس من آلية الخبراء أن تُعدّ، بمساعدة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، استبياناً تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

(ب) تعتمد التقرير المتعلق بملخص الردود الواردة على الاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (A/HRC/EMRIP/2012/4)؛

(ج) تأذن للرئيس - المقرر بالقيام، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في آلية الخبراء، بإدخال التنقيحات الضرورية على التقرير في ضوء المناقشات التي جرت في دورتها الخامسة، وتقديم الدراسة إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين.

دال - الاقتراحات

الاقتراح ١: الشعوب الأصلية والوصول إلى العدالة

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تشير إلى الفقرة ١ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٣٦/٦؛

(ب) تقترح أن يطلب مجلس حقوق الإنسان من آلية الخبراء إعداد دراسة عن موضوع الشعوب الأصلية والوصول إلى العدالة، وذلك بالنظر إلى خطورة القضايا التي تواجه الشعوب الأصلية، بما في ذلك التمييز ضدها في نظم العدالة الجنائية، ولا سيما فيما يخص نساء وشباب الشعوب الأصلية. وتشكل النسبة المفرطة للمسجونين من أفراد الشعوب الأصلية شاغلاً عالمياً. ويقترح النظر في الممارسات الجيدة، خصوصاً تلك المرتبطة بنظم العدالة التقليدية.

الاقتراح ٢: تمديد الوقت الممنوح للدول للرد على الاستبيان المتعلق بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

تقترح أن يطلب مجلس حقوق الإنسان من آلية الخبراء مواصلة السعي للحصول على ردود على الاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة بغية استكمال إعداد ملخص نهائي للردود الواردة لتقدمه إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الرابعة والعشرين، وتشجيع تلك الدول التي لم تقدم ردودها بعد على أن تفعل ذلك.

الاقتراح ٣: المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تشير إلى قرار الجمعية العامة ١٩٨/٦٥ الذي قررت فيه تنظيم جلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة في عام ٢٠١٤، تعرف باسم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، لتبادل وجهات النظر وأفضل الممارسات بشأن أعمال حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

(ب) تقترح أن يرحب مجلس حقوق الإنسان بتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، المنبثقة عن دورته الحادية عشرة فيما يتصل بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية^(١) وأن يشجع على التوصل في المؤتمر العالمي إلى وثيقة ختامية عملية المنحى؛

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٢، الملحق رقم ٢٣ (E/2012/43) (E/C.19/2012/13).

(ج) تقترح أن يدعم مجلس حقوق الإنسان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية في جميع مراحل التحضير للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومتابعته، وكذلك خلال انعقاد المؤتمر العالمي نفسه. كما أن الشعوب الأصلية يجب أن تشارك على قدم المساواة في صياغة الوثيقة الختامية وفي رئاسة جلسات المؤتمر العالمي؛

(د) تقترح أن يشجع مجلس حقوق الإنسان مشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جميع مراحل التحضير للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية ومتابعته وكذلك خلال المؤتمر العالمي نفسه؛

(هـ) تقترح أن يوصي مجلس حقوق الإنسان بأن يتم تحديد المواضيع التي سيتناولها المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وبنود جدول أعماله، ومدة ومكان وتوقيت انعقاده عن طريق إجراء مشاورات مع الشعوب الأصلية والدول وبطريقة تيسر على أفضل وجه أعمال حقوق الشعوب الأصلية؛

(و) تقترح أن يوصي مجلس حقوق الإنسان بأن تجري مناقشة دراسات ومشورة آلية الخبراء خلال الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر العالمي ومتابعته وكذلك خلال المؤتمر، وأن يوصي أيضاً بإدراج هذه الدراسات والمشورة في جداول أعمال تلك الاجتماعات وفي جدول أعمال المؤتمر نفسه؛

(ز) تقترح أن يشجع مجلس حقوق الإنسان الدول وجميع وكالات الأمم المتحدة على دعم المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية ولا سيما من خلال المساهمات التقنية والمالية.

الاقتراح ٤ : الحلقة الدراسية الدولية للخبراء بشأن الحقيقة وعمليات المصالحة

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) إذ تلاحظ أن عقد حلقة دراسية دولية للخبراء بشأن الحقيقة وعمليات المصالحة سيؤدي إلى تعزيز المصالحة، وإذ تشير إلى اقتراح آلية الخبراء رقم ٧ الصادر عن دورتها الرابعة (A/HRC/18/43، الصفحة ٧) واقتراحها رقم ٨ الصادر عن دورتها الثالثة (A/HRC/15/36، الفقرة ١١)؛

(ب) وإذ تلاحظ أيضاً أنه تم مؤخراً تعيين المقرر الخاص المعني بتعزيز الحقيقة والعدالة والخبير وضمانات عدم التكرار؛

(ج) تشير إلى تقرير المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عن دورته العاشرة الذي رحب فيه المنتدى الدائم باقتراح آلية الخبراء الداعي إلى عقد حلقة دراسية دولية للخبراء بشأن الحقيقة وعمليات المصالحة؛

(د) تقترح أن تعقد في عام ٢٠١٣، بالاشتراك مع الأطراف الأخرى المهتمة بالأمر، حلقة دراسية للخبراء بشأن الحقيقة وعمليات المصالحة.

الاقتراح ٥: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في مجتمعات وأمم الشعوب الأصلية

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

تقترح أن يطلب مجلس حقوق الإنسان من آلية الخبراء أن تُعدَّ، بمساعدة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، استبياناً تلمس فيه آراء الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالتدابير والاستراتيجيات التي يمكن أن تنفذها لتحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في مجتمعاتها وأممها.

الاقتراح ٦: إشراك الوكالات والمؤسسات التي يتركز اهتمامها على الشعوب الأصلية في عمل آلية الخبراء

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

تقترح أن يدعو مجلس حقوق الإنسان الهيئات والمؤسسات المتخصصة المنشأة من قبل الدول لكي تركز في عملها على الشعوب الأصلية إلى المشاركة بنشاط في عمل آلية الخبراء.

الاقتراح ٧: اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

تقترح أن يوصي مجلس حقوق الإنسان الدول بدعم الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم.

الاقتراح ٨: النظر في حقوق الشعوب الأصلية في مجلس حقوق الإنسان

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) ترحب بالمقررات التي اعتمدها مجلس حقوق الإنسان لإجراء حوار تفاعلي بعد تقديم التقرير السنوي لآلية الخبراء إلى مجلس حقوق الإنسان، وعقد حلقة مناقشة تستغرق نصف يوم حول موضوع الوصول إلى العدالة، وتقترح أيضاً أن تركز حلقة النقاش التي سيعقدها مجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠١٣ لمدة نصف يوم بشأن حقوق الشعوب الأصلية على موضوع المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية؛

(ب) تقترح أيضاً أن يستعرض مجلس حقوق الإنسان تحديداً مسألة حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، بما في ذلك في إطار استعراضه الدوري الشامل، من خلال طرح

أسئلة وتقديم توصيات إلى الدول تكون موجهة نحو تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛

(ج) تشير إلى الاقتراح ٢ (ج) الوارد في تقرير دورتها الرابعة (A/HRC/18/43)، الصفحة ٤)، وتترح أن يطلب مجلس حقوق الإنسان من الدول وهيئات معاهدات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والمقررين الخاصين، وغير ذلك من الهيئات والمؤسسات المعنية، الاستفادة من توصيات ومشورة آلية الخبراء فيما تظطلع به من أنشطة؛

(د) تقترح أن يبحث مجلس حقوق الإنسان الدول على التبرع لصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية.

الاقتراح ٩: لجنة التراث العالمي

إن آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية:

(أ) تلاحظ أنه يجري في عام ٢٠١٢ الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لاعتماد الاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي في إطار موضوع "التراث العالمي والتنمية المستدامة: دور المجتمعات المحلية"؛

(ب) تشير إلى المادتين ٤١ و ٤٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وإلى الفقرة ٣٨ من مشورة آلية الخبراء رقم ٢ (A/HRC/18/42، المرفق)؛

(ج) تؤكد مرة أخرى أنه يجب على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن تتيح وتكفل التمثيل والمشاركة الفعالين للشعوب الأصلية في صنع القرارات المتصلة باتفاقية التراث العالمي، وأنه ينبغي وضع إجراءات وآليات قوية لضمان استشارة الشعوب الأصلية وإشراكها بصورة ملائمة في إدارة وحماية مواقع التراث العالمي، والحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة عندما يُراد تعيين وتسمية أراضيها كمواقع للتراث العالمي؛

(د) ترحب بقرار لجنة التراث العالمي (2011) COM 12E 35 الذي تشجع فيه اللجنة الدول على إشراك الشعوب الأصلية في صنع القرارات، ورصد وتقييم حالة المحافظة على مواقع التراث العالمي، واحترام حقوق الشعوب الأصلية لدى تسمية مواقع التراث العالمي في أقاليم الشعوب الأصلية وإدارة هذه المواقع والإبلاغ عنها؛

(هـ) تشجع لجنة التراث العالمي على استحداث عملية للقيام، بمشاركة كاملة وفعالة من قبل الشعوب الأصلية، بإدخال تغييرات على الإجراءات والمبادئ التوجيهية التشغيلية الحالية وغير ذلك من التدابير الملائمة لضمان أن يكون تنفيذ اتفاقية التراث العالمي متسقاً مع إعلام الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وأن يكون باستطاعة الشعوب الأصلية أن تشارك مشاركة فعالة في عمليات صنع القرارات في إطار اتفاقية التراث العالمي.

ثالثاً - تنظيم الدورة

ألف - الحضور

- ٣- عقدت آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية دورتها الخامسة في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١٣ تموز/يوليه ٢٠١٢. وشارك في الدورة أعضاء آلية الخبراء جاني لاسيمبانغ (ماليزيا)، والزعيم الدولي ويلتون ليتلتشايلد (كندا)، وخوسيه كارلوس موراليس موراليس (كوستاريكا) ودانفريد تيوس (جنوب أفريقيا).
- ٤- وشارك بصفة مراقب في الدورة الخامسة لآلية الخبراء ممثلو الدول الأعضاء، والشعوب الأصلية، والكرسي الرسولي، ومنظمات وبرامج تابعة للأمم المتحدة، ومؤسسات وطنية لحقوق الإنسان، ومنظمات غير حكومية (انظر المرفق الأول).
- ٥- كما شارك في الدورة المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، جيمس أنايا، ورئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، الزعيم الأكبر إدوارد جون، ورئيس صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية، شانكار ليمبو.
- ٦- وبالإضافة إلى ذلك، حضر الدورة أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية: بول كانينكي سينا، وسول ويسنتي فاسكويس وفالين توكي كما حضر الدورة نائب رئيس لجنة القضاء على التمييز العنصري خوسيه فرانسيسكو كالي تزاوي.

باء - الوثائق

- ٧- عُرض على آلية الخبراء جدول الأعمال المؤقت (A/HRC/EMRIP/2012/1) وجدول الأعمال المشروح (A/HRC/EMRIP/2012/1/Add.1) اللذان أعدتهما مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتقرير المتابعة حول موضوع الشعوب الأصلية وحقوقها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية (A/HRC/EMRIP/2012/2)، والدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها (A/HRC/EMRIP/2012/3 و Corr.1)، والتقرير المتعلق بملخص الردود الواردة على الاستبيان الذي تلتزم فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (A/HRC/EMRIP/2012/4).

جيم - افتتاح الدورة

٨- افتتح الدورة الخامسة لآلية الخبراء أنتي كوركيافيني، رئيس قسم الشعوب الأصلية والأقليات التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان الذي قدم مديرة شعبة البحوث والحق في التنمية في المفوضية، مارشا كران لكي تبدي ملاحظاتها الافتتاحية.

٩- ولاحظت السيدة كران أن مجلس حقوق الإنسان قد طلب من آلية الخبراء في قراره ٨/١٨ إجراء دراسة استقصائية بشأن أفضل ممارسات الدول فيما يتصل بالتدابير واستراتيجيات التنفيذ المناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وبينما أعربت السيدة كران على تقديرها لنوعية الردود التي وردت، فقد أشارت أيضاً إلى خيبة أملها لأن عدد الردود الواردة حتى الآن كان قليلاً جداً. كما علّقت على الطرق التي تقدم بها المفوضية السامية المساعدة في أعمال حقوق الشعوب الأصلية.

١٠- ولاحظت رئيسة مجلس حقوق الإنسان، السفيرة لاورا دوبيوي لاسيري، في بيانها الافتتاحي، أن دورات آلية الخبراء تفسح مجالاً للحوار بين الشعوب الأصلية والدول. وشددت على أهمية مشاركة الشعوب الأصلية في مجلس حقوق الإنسان ولاحظت أن المجلس قد طلب وثيقة مفصلة من الأمين العام تناول أساليب تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في عمل الأمم المتحدة، وهي وثيقة ستُقدم إلى المجلس في دورته الحادية والعشرين. ولاحظت أيضاً أن تنفيذ إعلام الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية هو محور تركيز رئيسي للمجلس.

دال - انتخاب أعضاء المكتب

١١- دعا رئيس قسم الشعوب الأصلية والأقليات التابع للمفوضية السامية أعضاء آلية الخبراء إلى تسمية رئيس - مقرر ونائب رئيس - مقرر للدورة الخامسة لآلية الخبراء. وشرح السيد موراليس موراليس الزعيم الدولي ليتل تشايلد والسيدة لاسيمبانغ رئيساً - مقررًا ونائبة للرئيس - مقررًا، على التوالي، فتم تعيينهما بالتركية.

١٢- وأعرب الرئيس - المقرر الجديد عن شكره للأعضاء الآخرين في آلية الخبراء لانتخابه، كما أعرب عن شكره لرئيس آلية الخبراء المنتهية ولايته، فيتال بامانترزي لما قدمه من مساهمة. ورحب الرئيس - المقرر بالسيد تيوس عضواً جديداً في آلية الخبراء.

١٣- وشدد الرئيس - المقرر على أهمية وضع استراتيجيات وطنية محددة لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ملاحظاً أن من أهداف آلية الخبراء المشاركة على نحو أكثر فعالية في العمل مع الدول والشعوب الأصلية على المستوى الوطني من أجل تحقيق هذا الهدف، وشدد على الحاجة إلى التنفيذ الكامل للإعلان. ونوّه بالمساهمات القيّمة للمراقبين في عمل آلية الخبراء.

١٤- وتطرق المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية إلى العمل المتصل بالصناعات الاستخراجية، ولاحظ أن ثمة هواجس إزاء أنشطة الصناعات الاستخراجية تثار تكراراً خلال عمله مع الشعوب الأصلية. وشدد على ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لحماية الحقوق الأساسية للشعوب الأصلية التي قد تمسها أنشطة استخراج الموارد الطبيعية، مثل الحق في تقرير المصير. وقال إنه سيتناول هذا الأمر بمزيد من التفصيل في تقريره إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الحادية والعشرين.

١٥- ولاحظ الزعيم الأكبر إدوارد جون، رئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، التعاون القائم بين آليات الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية وشدد على الهدف الشامل المتمثل في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وأشار إلى أهمية الاعتراف بلغات وثقافات الشعوب الأصلية وحمايتها في سياق أعمال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، وأعرب عن قلقه بصفة خاصة إزاء العنف المستمر الذي يمارس ضد نساء الشعوب الأصلية.

هاء- إقرار جدول الأعمال

١٦- أقرت آلية الخبراء جدول أعمال الدورة الخامسة^(٧) وبرنامج عملها.

رابعاً- المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية

١٧- قدم جون هنريكسن، المنسق المشارك للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، عرضاً لأحدث المعلومات عن المشاورات المتصلة بالمؤتمر العالمي. وأوضح أن هناك نقطتين تحظيان باتفاق واسع، وهما الحاجة إلى مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في المؤتمر العالمي، وضرورة أن تكون النتائج التي سيتمخض عنها المؤتمر عملية المنحى، مع التركيز على أعمال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية.

١٨- ولاحظ فريق التنسيق العالمي للشعوب الأصلية الذي يتصل عمله بالمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية أنه قد أجرى مشاورات مع الدول التماساً لدعمها وعمل عن كثب مع المنسق المشارك السيد هنريكسن. وقدم الفريق إلى آلية الخبراء أيضاً توصيات تتعلق بطرائق عمل المؤتمر العالمي، بما في ذلك عقد جلسة استماع مواضيعية أولية ومستقلة لتيسير صياغة وثيقة ختامية مقتضبة وعملية المنحى. كما أوصت بأن يتم الاعتراف بالوثائق المنبثقة عن العمليات التحضيرية ذات الصلة بوصفها وثائق رسمية من وثائق المؤتمر العالمي.

(٧) A/HRC/EMRIP/2012/1 و A/HRC/EMRIP/2012/1/Add.1

١٩- وقدم المراقبون توصيات تتعلق بمدى ومكان ومواعيد وإجراءات عقد المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية وبنود جدول أعماله والمواضيع التي سيتناولها، مشددين بشكل متكرر على ضرورة المشاركة الكاملة والفعالة والمتكافئة للشعوب الأصلية في التخطيط لعقد المؤتمر ومتابعته وتنفيذه ما يتوصل إليه من نتائج. وأوصى عدة مراقبين بأن يُعقد المؤتمر العالمي على مدى فترة ثلاثة أيام، مشددين على أهمية ضمان توافر ما يكفي من الموارد المالية لإتاحة مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية في جميع المراحل.

٢٠- وعرض الزعيم الأكبر جون، رئيس المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، توصيات المنتدى الدائم المتصلة بالمؤتمر العالمي والواردة في تقرير المنتدى عن دورته الحادية عشرة^(٣).

٢١- وأعربت السيدة لاسينبانغ والرئيس - المقرر عن قلقهما لأن ممثلي الدول من آسيا أو أفريقيا لم يدلوا ببيانات فيما يتعلق ببنود جدول الأعمال.

٢٢- ولاحظ السيد موراليس موراليس أن عام ٢٠١٤ سيشهد أيضاً نهاية العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم، ودعا الرئيس - المقرر إلى إعلان عقد دولي ثالث. ورأى السيد موراليس أن المؤتمر العالمي ينبغي أن يُعقد على مدى فترة ثلاثة أيام.

٢٣- وأعرب السيد هنريكسن عن امتنانه للمراقبين والخبراء لما قدموه من آراء واقتراحات لاحظ أنه سيحري النظر فيها خلال المشاورات التي ستُعقد مستقبلاً. وأكد للمراقبين أنه وشريكه المنسق السفير لويس ألفونسو دي ألبا من البعثة الدائمة للمكسيك لدى الأمم المتحدة في نيويورك، مستعدان لمزيد من التواصل.

خامساً - متابعة الدراسات المواضيعية وإسداء المشورة

٢٤- سلّط السيد موراليس موراليس، في معرض تقديمه لتقرير آلية الخبراء بشأن متابعة موضوع الشعوب الأصلية وحققها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية، الضوء على واجب ضمان الموافقة الحرة والمسقة والمستنيرة والسيادة الدائمة للشعوب الأصلية على مواردها الطبيعية.

٢٥- وقدم الرئيس - المقرر ملخصاً مقتضباً لورقة غرفة الاجتماعات التي أعدها آلية الخبراء بعنوان "تعليق على المبادئ التوجيهية لمجلس حقوق الإنسان بشأن مؤسسات الأعمال التجارية وحقوق الإنسان فيما يتصل بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية" (A/HRC/EMRIP/2012/CRP.1).

(٣) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١٢، الملحق رقم ٢٣ (E/2012/43-E/C.19/2012/13).

ولاحظ الرئيس - المقرر أهمية التعاون الحالي والمقبل بين الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء من أجل تعزيز التنفيذ الفعال لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية فيما يتصل بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بمؤسسات الأعمال وحقوق الإنسان.

٢٦- ولاحظ المراقبون أن التقرير المتعلق بمتابعة موضوع الشعوب الأصلية وحقوقها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية، يتيح فرصة هامة للعمل على معالجة إحدى القضايا الأشد إلحاحاً التي تواجه الشعوب الأصلية في شتى أنحاء العالم. كما أعرب المراقبون عن قلق من أن الاعتماد على امتثال الشركات امتثالاً طوعياً لا يعالج مشكلة اختلال موازين القوة القائم عادة بين الشعوب الأصلية والمدافعين عن أنشطة الصناعات الاستخراجية. وشدد المراقبون على احترام حق الشعوب الأصلية في الحصول على موافقتها الحرة والمسبقة والمستنيرة باعتباره عنصراً رئيسياً في تحسين العلاقات فيما بين الشعوب الأصلية والدول والصناعات الاستخراجية، بما في ذلك حق الشعوب الأصلية في عدم الموافقة على استخراج الموارد إذا ما اختارت ذلك.

٢٧- ولاحظت بعض الدول أن اتفاقات قد أبرمت بين الشعوب الأصلية وشركات الصناعات الاستخراجية فيما يتعلق بمشاريع استخراجية، ووصفت هذه الدول مختلف التدابير والخطط والبرامج القائمة لإشراك الشعوب الأصلية في تنمية الموارد.

٢٨- وأشار السيد موراليس موراليس إلى تدابير محددة اتخذها الدول للعمل مع الشعوب الأصلية فيما يتعلق بعمليات استخراج الموارد، وساق أمثلة عن الصعوبات التي تواجهها الشعوب الأصلية في بلدان أمريكا اللاتينية في سياق استخراج الموارد. وأشار إلى الفرص المتاحة لبذل جهود تعاونية فيما بين المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء لمعالجة الهواجس المرتبطة باستغلال الموارد الطبيعية.

٢٩- وأعربت السيدة لاسيمبانغ عن تقديرها للمداخلات المتصلة بمسألة الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة وما أبدي من هواجس حول قلة الآليات المتاحة لمعالجة المنازعات بين الشعوب الأصلية والدول أو الصناعات فيما يتصل بالمشاريع الاستخراجية. كما أعربت عن قلقها إزاء عدم مشاركة الصناعات الاستخراجية في أعمال هيئات الأمم المتحدة التي تتناول قضايا الشعوب الأصلية، وممارسة بعض الدول المتمثلة في ترك أمر التشاور مع الشعوب الأصلية لتتولاه الصناعات الاستخراجية بدلاً من مشاركتها هي نفسها وتوليها المسؤولية عن إجراء المشاورات مع الشعوب الأصلية بصورة مباشرة. وأضافت السيدة لاسيمبانغ قائلة إن آلية الخبراء لا تزال مهمة اهتماماً شديداً بالتأثيرات الخطيرة الناجمة عن عدم الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالصناعات الاستخراجية، بخاصة صناعة التعدين.

٣٠- وأشارت السيدة لاسيمبانغ إلى الدراسة التي أجرتها آلية الخبراء بشأن الدروس المستفادة والتحديات التي تواجه أعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم (A/HRC/12/33)، ولاحظت الحاجة إلى تمويل مستمر من أجل وضع مناهج دراسية ملائمة ثقافياً وإلى دعم أعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم.

٣١- وفيما يتعلق بالدراسة التي أعدها آلية الخبراء بشأن الدروس المستفادة والتحديات التي تواجه أعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم، أشار الرئيس - المقرر إلى تقرير بعنوان *Nurturing the Learning Spirit of First Nation Students: The Report of the National Panel on First Nation Elementary and Secondary Education for Students on Reserve*، وهو نتيجة تعاون بين حكومة كندا وجمعية الأمم الأولى. وقدم التقرير كاملاً إلى آلية الخبراء لكي تنظر فيه.

٣٢- وتحدث بعض المراقبين أيضاً عن الدراسة التي أعدها آلية الخبراء بشأن الدروس المستفادة والتحديات التي تواجه أعمال حق الشعوب الأصلية في التعليم حيث عرضوا التحديات المطروحة والممارسات الجيدة.

سادساً- الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها

٣٣- عرض عضو آلية الخبراء ورئيسها - مقررهما السابق، السيد بامبانزي، التقرير النهائي لآلية الخبراء بشأن الدراسة المتعلقة بدور اللغات والثقافة في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها (A/HRC/EMRIP/2012/3 و Corr.1).

٣٤- ولاحظ السيد بامبانزي أن حق الشعوب الأصلية فيما يتصل بلغاتها وثقافتها يمثل جانباً من جوانب حق تقرير المصير، وساق أمثلة إيجابية عن تعزيز وإعادة تفعيل وإحياء لغات الشعوب الأصلية وثقافتها. كما تطرق إلى التجارب السلبية التي عانت منها الشعوب الأصلية والمتمثلة في سياسات الاستيعاب، وهي سياسات استمرت في بعض الحالات إلى يومنا هذا. وشجع السيد بامبانزي على بذل جهود نشطة لإحياء اللغات والممارسات الثقافية والاعتراف بأن هذه الثقافات لا تزال حية.

٣٥- وأجمع المراقبون على التشديد على أهمية لغات الشعوب الأصلية وثقافتها بالنسبة لهويات ورفاه أمم الشعوب الأصلية ومجتمعاتها. ولاحظ عدة مراقبين أهمية تحكّم الشعوب الأصلية بوضع برامج وسياسات وقوانين تهدف إلى تعزيز وحماية لغاتها وثقافتها، فضلاً عن أهمية وضع استراتيجيات مشتركة من أجل حماية وإحياء لغات هذه الشعوب وثقافتها.

٣٦- وتناول المراقبون بالبحث الهواجس المتصلة بفقدان ثقافات الشعوب الأصلية ولغاتها، بما في ذلك انقراضها في بعض الحالات، خصوصاً عندما تتهددها ثقافات الأغلبية المهيمنة

والتأثير السلبي للقوانين التمييزية. وتطرق المشاركون إلى التحديات الناشئة عن عدم الاعتراف بلغات الشعوب الأصلية في القوانين الوطنية، وأبدوا مخاوف فيما يتصل بالقمع المستمر لاستخدام لغات الشعوب الأصلية من قبل أطفال هذه الشعوب المدعنين تحت رعاية الدولة. وشدد المراقبون على الصلة القوية بين حق الشعوب الأصلية فيما يتعلق بلغاتها وثقافتها وحقوقها المتصلة بأراضيها وأقاليمها ومواردها، ولاحظوا أن ثقافات الشعوب الأصلية ولغاتها لا يمكن أن تُفصل عن علاقة هذه الشعوب بأراضيها وأقاليمها ومواردها. وسلط أحد المراقبين الضوء على العلاقة بين الثقافة والسيادة، ملاحظاً أن الثقافة بالنسبة لشعبه هي السيادة وأن السيادة هي الثقافة، وهي وجهة نظر وافق عليها مراقبون آخرون.

٣٧- وشددت السيدة لاسيمبانغ على الحاجة إلى الاعتراف بالقيمة الإيجابية للغات وثقافات الشعوب الأصلية وقبولها من أجل ضمان المرونة الثقافية في هياكل الحكم المحلية، وإتاحة الوسائل للمجتمعات المحلية لحماية لغاتها وثقافتها. كما لاحظت أن البرامج والتدابير الرامية إلى تعزيز وحماية لغات الشعوب الأصلية وثقافتها ينبغي ألا تُنفذ إلا بعد دراسة كافية وبمشاركة من الشعوب الأصلية نفسها. وأعربت السيدة لاسيمبانغ أيضاً عن قلقها إزاء النظم الأبوية القائمة التي تميز ضد النساء ومن ثم فإنها تعيق أداءهن لأدوارهن في نقل القيم والأعراف اللغوية والثقافية.

٣٨- وأعرب السيد موراليس موراليس عن تقديره للحوار المفتوح بشأن مسألة ثقافات الشعوب الأصلية ولغاتها، كما أعرب هو بدوره عما أبدى من هواجس حول انقراض اللغات والثقافات. وهنأ شباب الشعوب الأصلية الذين سعوا إلى تعلّم لغاتهم، وحث الدول على العمل مع الشعوب الأصلية التي تسعى إلى إحياء لغاتها وثقافتها.

٣٩- وناقش السيد بامبانزي دور لغات الشعوب الأصلية وثقافتها في الحفاظ على هوية هذه الشعوب، وحث الدول على تعزيز وحماية لغات الشعوب الأصلية وثقافتها، بوسائل منها تنفيذ توصيات آلية الخبراء.

٤٠- وسلّم الرئيس - المقرر بأهمية إسهام الدول في حماية لغات الشعوب الأصلية وثقافتها، وأعرب عن شكره للمراقبين على إسهاماتهم القيمة.

سابعاً - إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٤١- قبل بدء المناقشة الافتتاحية حول إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، دعا الرئيس - المقرر السيد شانكار ليمبو، عضو مجلس أمناء صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية، إلى مخاطبة المشاركين في الدورة.

٤٢- ورحب السيد ليمبو بالمستفيدين الستة عشر من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية، وأشار إلى تأثيره الهام على المستفيدين السابقين من الصندوق.

كما نوه بالتوصيات التي قدمها المراقبون إلى الدورة الخامسة لآلية الخبراء لتوسيع نطاق الصندوق من أجل دعم مشاركة الشعوب الأصلية في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية. ولاحظ السيد ليمبو أن أي توسيع لولاية الصندوق ينبغي أن يقترن بقدر كاف من التمويل.

٤٣- وأعرب السيد ليمبو عن امتنانه لما قُدِّم من تبرعات إلى صندوق التبرعات لصالح الشعوب الأصلية. إلا أنه أعرب عن قلقه من حدوث انخفاض كبير في التبرعات المقدمة إلى الصندوق وشدد على أهمية ضمان مشاركة أولئك المتأثرين بصورة مباشرة بعمل آليات الأمم المتحدة.

٤٤- ولاحظ الرئيس - المقرر أن الجمعية العامة قد اعتمدت إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. كما لاحظ أن مجلس حقوق الإنسان قد طلب من آلية الخبراء في قراره ٨/١٨ إعداد استبيان تلمس فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف عقد الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٤٥- ورحبت السيدة لاسيمبانغ بالردود التي وردت من الدول على الاستبيان ولكنها أبدت أسفها لورود ١٤ رداً فقط واستعرضت الردود الواردة من الدول وسأقت العديد من الأمثلة المحددة عن القوانين والبرامج التي أشارت إليها الدول كأتملة على تنفيذ الإعلان. ولاحظت السيدة لاسيمبانغ أيضاً أنه، وفقاً للنتائج التي خلص إليها الاستبيان، لم تقم أية دولة من الدول حتى الآن بإقرار قوانين صريحة تقتضي النظر في الإعلان عند وضع قوانين وسياسات جديدة أو اتخاذ غير ذلك من التدابير المتصلة بالشعوب الأصلية، وشددت على أن نقص الوعي بالإعلان يظل يشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه أعمال حقوق الشعوب الأصلية.

٤٦- وأوضحت السيدة لاسيمبانغ أن بعض أفضل الممارسات التي حُددت تتعلق بالشراكات بين الدول والشعوب الأصلية، وهي تيسر مشاركة الشعوب الأصلية في عملية صنع القرارات، ولاحظت أن الردود على الاستبيان تضمنت إسهامات هامة. ولاحظت كذلك أنه بالنظر إلى قلة عدد الدول التي ردت على الاستبيان، ستقدم آلية الخبراء اقتراحاً إلى مجلس حقوق الإنسان لتمديد المهلة المحددة لتقديم الردود.

٤٧- وشدد المراقبون على أهمية الإعلان ولاحظوا أنه يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، وعرضوا تقديم دعمهم لعمل آلية الخبراء في تعزيزها لتنفيذ الإعلان تنفيذاً فعالاً. وأبدى العديد من المراقبين هواجس ملحة فيما يتصل بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية. ولاحظ المراقبون أيضاً أن ثمة فجوة واسعة لا تزال قائمة بين الوعود التي تضمنها الإعلان وتطبيقه على أرض الواقع، ولاحظوا على وجه التحديد عدم إمكانية الوصول إلى القضاء والإحفاق في ضمان حماية حقوق الشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها ومواردها.

٤٨ - وشدد المراقبون على أن الشعوب الأصلية لا تزال تواجه تحديات في ممارسة حقها في تقرير المصير، ولاحظوا ضرورة أن تكون الدول مستعدة لتقاسم السلطة مع الشعوب الأصلية كشرط مسبق لضمان التنفيذ الفعال للإعلان. ودعا العديد من المراقبين إلى إجراء حوار بين الدول والشعوب الأصلية من أجل تحديد وتذليل الحواجز التي تعترض تنفيذ الإعلان تنفيذاً كاملاً.

٤٩ - ووصف مراقبو الدول الإعلان بأنه خطوة رمزية وعملية هامة في معالجة مسألة المظالم التاريخية التي عانتها الشعوب الأصلية في شتى أنحاء العالم. وساق مراقبو الدول العديد من الأمثلة المتعلقة بالبرامج والقوانين التي وُضعت من أجل تنفيذ الإعلان، وسلطوا الضوء على الجهود المبذولة لتحسين إمكانيات الاطلاع على الإعلان من خلال ترجمته إلى لغات الشعوب الأصلية. وحدد العديد من مراقبي الدول التشاور والمشاركة كمجالين من مجالات التركيز في جهود هذه الدول الرامية إلى تنفيذ الإعلان.

٥٠ - ولاحظ المراقبون أن الإعلان يمثل أداة أساسية في حماية وتعزيز حقوق الشعوب الأصلية، وشددوا على أن تنفيذ الإعلان يظل يشكل تحدياً وقد يتطلب سن قوانين جديدة. وأوصى المراقبون كذلك بضرورة متابعة تنفيذ الإعلان وذلك بالتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة.

٥١ - وأعرب العديد من المراقبين والخبراء عن هواجس إزاء عسكرة أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها. وأوصى المراقبون والخبراء الدول بأن تتخلى عن أية سياسات تحرم الشعوب الأصلية من حقوقها في أراضيها وأقاليمها ومواردها أو تحجبها إذ تجعل الشعوب الأصلية تتحمل عبء إثبات حقوقها في أراضيها على أساس أنها كانت تقطن هذه الأراضي أصلاً، وأعرب المراقبون عن هواجس إزاء التأخيرات والتكاليف الكبيرة التي تنطوي عليها عملية التماس سبل الانتصاف القانونية لتأمين الاعتراف بحقوق الإنسان للشعوب الأصلية وحمايتها.

٥٢ - وأعرب المراقبون عن هواجس إزاء القوانين الوطنية التي تعوق عمل النظم القضائية للشعوب الأصلية من خلال فرض شروط غريبة على الشعوب الأصلية. وأعرب بعض المراقبين عن أسفهم لأن بعض الدول لا تزال تنكر وجود شعوب أصلية داخل حدودها. وأعرب المراقبون عن هواجسهم إزاء تأثير قوانين التعليم التمييزية والافتقار إلى التمويل من أجل حماية لغات الشعوب الأصلية وثقافتها.

٥٣ - وأعرب أحد المراقبين عن قلقه إزاء العمليات الجارية لتعيين مواقع التراث العالمي، وبخاصة إزاء عدم التشاور مع الشعوب الأصلية التي تعيش في هذه المواقع أو بالقرب منها.

٥٤ - ولاحظ السيد سول فيسانتي فاسكويز، عضو المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أنه لا يزال يتعين إنجاز قدر كبير من العمل من أجل تحقيق أهداف الإعلان، وساق

العديد من الأمثلة التي تشير إلى استمرار الانتهاكات لحقوق الإنسان للشعوب الأصلية. وسلط الضوء على ما أبدي من هواجس حول الانتهاكات المتصلة بتأثير الصناعات الاستخراجية، بما في ذلك تجريم الأنشطة الاحتجاجية واغتيال قادة الشعوب الأصلية. وأشار أيضاً إلى التوصية الصادرة عن المنتدى الدائم في دورته الحادية عشرة التي دعت إلى إعداد تقرير موحد بشأن الصناعات الاستخراجية وتأثيرها على الشعوب الأصلية وذلك بالتنسيق مع آلية الخبراء، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٥٥- وشدد السيد موراليس موراليس على ضرورة تحسين العلاقات بين الشعوب الأصلية والدول من خلال تنفيذ الإعلان تنفيذاً فعالاً. وشجع هيئات الأمم المتحدة على المشاركة في عمل آلية الخبراء. كما شدد على أهمية دور وسائط الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية في الترويج للإعلان المتعلق بحقوق الشعوب الأصلية. ورحب السيد موراليس بالمبادرة الرامية إلى عقد مؤتمر لوسائط الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية في أواسط عام ٢٠١٣. بموازية الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية.

٥٦- وأعربت السيدة لاسيمبانغ عن تقديرها للحوار التفاعلي. ولاحظت أن العديد من الشعوب الأصلية قد تبادلت تقديم أمثلة عما تبذله من جهود لتنفيذ الإعلان، وأشارت إلى المعلومات المقدمة عن عسكرة أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها. وسلطت الضوء على المعلومات الواردة فيما يتعلق بمسألة الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة والدعوات الموجهة إلى الدول لإجراء عمليات مراجعة للتشريعات والأحكام الدستورية الوطنية من أجل ضمان توافقها مع أحكام الإعلان. ولاحظت السيدة لاسيمبانغ أيضاً أن مسألة وصول الشعوب الأصلية إلى العدالة ينبغي أن تؤخذ على محمل الجد لأنها لا تتعلق بسبل معيشة هذه الشعوب وأمنها الشخصي وحريتها فحسب وإنما أيضاً بالاعتراف بالنظم القانونية العرفية للشعوب الأصلية. وأشارت إلى أن حرمان هذه الشعوب من الوصول إلى العدالة ينطوي على عواقب وخيمة. كما أعربت عن قلقها من أن صياغة إعلان حقوق الإنسان في رابطة دول جنوب شرق آسيا قد جرت دون إجراء مشاورات كافية مع الشعوب الأصلية. وأشارت السيدة لاسيمبانغ إلى التعليقات التي أبدتها المراقبون فيما يتعلق بتعيين مواقع التراث العالمي دون الحصول على موافقة حرة ومسبقة ومستنيرة من الشعوب الأصلية التي تعيش في هذه المواقع أو بالقرب منها.

ثامناً - الحوار التفاعلي مع آليات الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية

٥٧- قالت السيدة لاسيمبانغ، في بيانها الافتتاحي الذي أدلت به بوصفها رئيسة للحوار التفاعلي، إن هذه هي المرة الأولى التي تعقد فيها آلية الخبراء مثل هذا الحوار، وأعربت عن أملها في أن يكون في هذا الحوار فائدة لا للدول والشعوب الأصلية والمراقبين الآخرين فحسب وإنما أيضاً لأعضاء حلقة النقاش التي تضم الولايات الثلاث المعنية بحقوق الشعوب الأصلية.

٥٨- وناقش الزعيم الدولي ليتلتشايلد مسألة تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية على المستويين الدولي والوطني. وأوضح أن الإعلان يشكل إطار عمل آلية الخبراء، بما في ذلك تقاريرها ودراساتها. ولاحظ أن الأساس الذي يستند إليه كل من دراسات وتقارير آلية الخبراء يتمثل في حق تقرير المصير. وعرض أيضاً مبادرة اتخذها العديد من الوكالات الدولية، وهي إعداد كتيب للبرلمانيين بشأن تنفيذ الإعلان في إطار عمل البرلمانات. وعرض الخطوات الوطنية التي اتخذت من أجل تنفيذ الإعلان والتي يمكن أن تنظر فيها الدول والشعوب الأصلية، مثل اعتماد الإعلان من قبل الشعوب الأصلية كجزء من هياكل حوكمتها ودساتيرها، واعتماد الدول لقوانين تتعلق بتنفيذ الإعلان.

٥٩- ووصف المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية الإعلان بأنه شهادة على أنشطة الشعوب الأصلية وما تبذله من جهود لا تعرف الكلل. وأشار إلى أنه يجب على الدول والمجتمع الدولي بذل المزيد من الجهود من أجل تحويل المعايير المفصلة في الإعلان من هدف يُطمح إلى تحقيقه إلى حقيقة واقعة، وقال إن جميع عمليات وضع المعايير الدولية التي تؤثر على الشعوب الأصلية ينبغي أن تكون متوافقة تماماً مع معايير الإعلان.

٦٠- ولاحظ الزعيم الأكبر جون الجهود التعاونية للآليات الثلاث من أجل العمل معاً في اتجاه تنفيذ الإعلان، وشجع تلك الدول التي لم تقر الإعلان بعد على اتخاذ خطوات إيجابية وبناءة للقيام بذلك. وشدد على أن الحق في تقرير المصير هو حق أساسي لا غنى عنه لبقاء الشعوب الأصلية وصون كرامتها ورفاهها.

٦١- وطرح المراقبون أسئلة فيما يتعلق بالممارسات الجيدة المتصلة بحقوق الشعوب الأصلية في أراضيها وأقاليمها ومواردها، وكذلك بشأن استراتيجيات الحصول على ردود على الاستبيان الذي تُلتمس فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات المتصلة بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. كما أُثيرت مسألة العمليات الخاصة بتنفيذ الإعلان داخل المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية وفي إطار الاستعراض الدوري الشامل.

٦٢- ولاحظ الزعيم الدولي ليتلتشايلد أن الردود على الاستبيان لا تزال تزداد، وأوضح أن آلية الخبراء تعكف على النظر في كل من مسألة قلة عدد الردود وتوسيع نطاق الاستبيان لتناول مسألة تنفيذ الإعلان من قبل الشعوب الأصلية. وأشار أيضاً إلى أمثلة تتعلق بالممارسات الجيدة للشعوب الأصلية في تنفيذ الإعلان، بما في ذلك إقراره من قبل الشعوب الأصلية على مستوى المجتمعات المحلية والمستويين الإقليمي والوطني. واقترح أن تُسأل تلك الدول التي هي موطن لشعوب أصلية عن تنفيذها للإعلان خلال عملية الاستعراض الدوري الشامل.

٦٣- وأشار المقرر الخاص إلى الاعتراف القانوني والدستوري بحقوق الشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد بوصفه ممارسة من الممارسات الجيدة. وسلط الضوء أيضاً على أوجه التضارب بين القوانين المتعلقة باستخراج الموارد وتلك القوانين التي تعترف بحقوق

الشعوب الأصلية، باعتبار أن أوجه التضارب هذه تمثل مسألة مثيرة للقلق، وأشار إلى أنه يلزم أن يحظى الإعلان بقدر أكبر من الاهتمام في إطار عملية الاستعراض الدوري الشامل.

٦٤- وأشار الزعيم الأكبر جون إلى الخطط الاستراتيجية التي وضعتها الشعوب الأصلية كوسيلة فعالة لدعم الجهود التي تبذلها هذه الشعوب من أجل تأمين الاعتراف بحقوقها المتصلة بالأراضي والأقاليم والموارد وحماية هذه الحقوق.

٦٥- وأعرب المراقبون عن هواجس إزاء عسكرة أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها. كما طُرحت أسئلة بشأن الشعوب الأصلية التي تعيش في المناطق الحضرية، والخطوات العملية التي يمكن أن تتخذها الدول لتنفيذ الإعلان، والمشورة التي يمكن أن تقدّم إلى تلك الشعوب الأصلية التي تعيش في دول تؤكد أنها تعمل بما يتوافق مع أحكام الإعلان رغم عدم تنفيذها له، كما طُرحت أسئلة حول ما إذا كان بمقدور الآليات أن تساعد في تطوير أدوات تثقيفية من أجل تحسين وعي ومعرفة الشعوب الأصلية بأحكام الإعلان.

٦٦- وشدد المقرر الخاص على أن الحوار بين الشعوب الأصلية والدول ينبغي أن يشكل الأساس لتنفيذ الإعلان، وأشار إلى أن الإعلان قد ظهر إلى الوجود من أجل معالجة مشكلة إخفاق الترتيبات القانونية القائمة في تأمين التمتع الكامل للشعوب الأصلية بحقوق الإنسان.

٦٧- وأشار الزعيم الدولي ليتلتشايلد إلى التركيز العالمي للإعلان وشدد على أن النص يشمل مجالات اتفاق هامة يمكن أن يُستَرسَد بها في عملية التنفيذ. ولاحظ أنه يجري العمل على إعداد نسخ من الإعلان بلغة مبسطة وأن ترجمة الإعلان إلى لغات الشعوب الأصلية تمثل أداة فعالة لتحسين فهمه. وطلب الزعيم الدولي ليتلتشايلد من تلك الدول التي أكدت أنها استوفت معايير الإعلان أن تقدم أدلة تستند إلى أبحاث تثبت هذا الإنجاز. ويمكن لهذه الأدلة أن تشكل أساساً لمزيد من الحوار.

٦٨- وطلب الزعيم الأكبر جون مواصلة التركيز على تحسين معرفة وفهم الإعلان، وشجع المراكز الأكاديمية على إدماج الإعلان في مناهجها الدراسية. وتطرق إلى الهواجس المثارة التي تشير إلى أن انتزاع أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها قد أجبر هذه الشعوب على اللجوء إلى محافل قضائية غير ملمة بالقوانين والقواعد والمعايير الدولية المنطبقة على الشعوب الأصلية، وانتقد الإشارات المستمرة إلى مبدأ الاكتشاف وتطبيقه.

٦٩- واستفسر المراقبون عن الخطوات التي يمكن اتخاذها لحل القضايا المتصلة بانتهاك حقوق الشعوب الأصلية عند استنفاد السبل المحلية والدبلوماسية، وما إذا كان من الممكن لآلية الخبراء أن توصي بإنشاء آلية جديدة خارج سياق عملية الاستعراض الدوري الشامل لتحسين رصد وتقييم مدى أعمال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. كما استفسر المراقبون عن الخطوات التي يمكن اتخاذها لإقناع الدول بتنفيذ صكّ تعتبره دول عديدة ضرباً من التمنيات، وما إذا كان من الضروري تجاوز سياق الدول نحو إنشاء آليات دولية تركز على

الإعمال الفعال لحقوق الإنسان للشعوب الأصلية. كما طُرحت للمناقشة مسألة قيمة مناهج التعاون بين الولايات الثلاث حسبما تبين من خلال ما اضطلع به مؤخراً من عمل بشأن الصناعات الاستخراجية.

٧٠- وأوضح الزعيم الدولي ليلتشايلد أن ثمة أحكاماً في الإعلان تؤيد إنشاء آلية لرصد تنفيذه.

٧١- وقال المقرر الخاص إن التعاون بين الآليات الثلاث بشأن مسألة الصناعات الاستخراجية أساسي، وأشار إلى أن اجتماعات تنسيقية تُعقد مرتين في السنة بين الآليات الثلاث في هذا الصدد. كما شدد على قيمة المضي إلى ما هو أبعد من المناقشات المتعلقة بالمركز القانوني للإعلان لتناول مسألة استخدامه من قبل الدول كإعلان ذي حجية من أجل اتخاذ إجراءات حاسمة لضمان استفادة الشعوب الأصلية من الحماية الكاملة التي توفرها المعايير المحددة في الإعلان. وشدد على أن الإعلان لا يُنشئ حقوقاً جديدة، بل إنه يتناول قوانين حقوق الإنسان الأساسية ومبادئها ويدرج هذه الحقوق في سياقها المنطبق على الشعوب الأصلية.

٧٢- ولاحظ الزعيم الأكبر جون أن المادة ٣٨ من الإعلان تشكل دافعاً للحوار من أجل تنفيذ الإعلان تنفيذاً كاملاً وفعالاً. ووصف الإعلان بأنه تجميع موضوعي لحقوق الإنسان للشعوب الأصلية، ملاحظاً أن حقوق الإنسان لا يمكن أن تكون ضرباً من ضروب التمنيات فحسب. وشدد على أن نوعية حياة الشعوب الأصلية تظل تشكل شاغلاً من أهم الشواغل.

٧٣- وأشار العديد من مراقبي الدول إلى أن حلقة الحوار التفاعلي تتيح فرصة قيمة للدول لزيادة التعرف على أحكام الإعلان، وشددوا على أهمية الحوار. وأبدى مراقبو الدول أيضاً تأييدهم لتمديد المهلة الزمنية المحددة للرد على الاستبيان وطلبوا أن تتاح لتلك الدول التي قدمت ردودها الفرصة لتقديم معلومات محدثة.

٧٤- وفي الختام، لاحظ الزعيم الدولي ليلتشايلد أن الحوار التفاعلي يشكل حدثاً تاريخياً. وأوضح المقرر الخاص أنه يتخذ من الإعلان النقطة المرجعية الأساسية في عمله. ولاحظ أنه لم يجد أثناء عمله أية دولة تعارض تطبيق الإعلان، ولاحظ أن الإعلان يشكل في الممارسة العملية نقطة مرجعية مشتركة للتصدي للتحديات التي تواجه الشعوب الأصلية. وأعرب الزعيم الأكبر جون عن تقديره للشكل الذي اتخذته الحوار التفاعلي، ولاحظ قيمة الجهود التعاونية المبذولة للتصدي للتحديات التي تواجهها الشعوب الأصلية.

تاسعاً - الاقتراحات التي ستقدم إلى مجلس حقوق الإنسان

٧٥- دعا الرئيس - المقرر المراقبين إلى تقديم توصياتهم فيما يتعلق باقتراحات آلية الخبراء التي ستقدم إلى مجلس حقوق الإنسان.

٧٦- وأوصى المراقبون آلية الخبراء بأن تجري دراسات تتناول جملة مواضيع منها مسألة الوصول إلى العدالة، وعسكرة أراضي وأقاليم الشعوب الأصلية، والحوكمة القبلية للشعوب الأصلية، وحق تقرير المصير، وتغير المناخ، وأفضل الممارسات فيما يتعلق بالمرأة والتنمية الاقتصادية، فضلاً عن إجراء دراسة، على سبيل المتابعة، بشأن موضوع السيادة الدائمة للشعوب الأصلية على أراضيها ومواردها الطبيعية.

٧٧- وأوصى المراقبون أيضاً بإجراء المزيد من الحوارات التفاعلية، وبزيادة مشاركة آلية الخبراء في العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، وتعاون آلية الخبراء مع الفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال.

عاشراً - اعتماد التقارير والدراسات والاقتراحات

٧٨- اعتمدت آلية الخبراء، في الجلسة الأخيرة من دورتها الخامسة، تقرير المتابعة المتعلق بالشعوب الأصلية وحقها في المشاركة في صنع القرارات، مع التركيز على الصناعات الاستخراجية؛ ودراستها المتعلقة بدور اللغات والثقافات في تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية وهويتها؛ وتقريرها المتعلق بملخص الردود الواردة على الاستبيان الذي تُلتَمَس فيه آراء الدول بشأن أفضل الممارسات فيما يتصل بما يمكن اعتماده من تدابير واستراتيجيات تنفيذ مناسبة من أجل بلوغ أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وقد اعتمد أعضاء آلية الخبراء بتوافق الآراء جميع الاقتراحات المبينة في تقرير الآلية عن دورها الخامسة.

٧٩- كما اعتمد أعضاء آلية الخبراء جدول أعمال مؤقتاً للدورة السادسة لآلية الخبراء (انظر المرفق الثاني).

المرفقات

المرفق الأول

قائمة المشاركين

States Members of the United Nations represented by observers

Algeria, Argentina, Australia, Austria, Bangladesh, Bolivia (Plurinational State of), Brazil, Canada, Chile, China, Colombia, Costa Rica, Cuba, Denmark, Ecuador, Egypt, Finland, France, Germany, Greece, Guatemala, Guyana, Honduras, Hungary, India, Indonesia, Italy, Japan, Malaysia, Mexico, Morocco, Myanmar, Namibia, New Zealand, Nicaragua, Niger, Norway, Paraguay, Peru, Russian Federation, Saudi Arabia, South Africa, Spain, Sri Lanka, Thailand, Turkey, United States of America, Uruguay, Venezuela (Bolivian Republic of), Viet Nam

Non-member State represented by an observer

Holy See

United Nations mandates, mechanisms, bodies and specialized agencies, funds and programmes represented by observers

Special Rapporteur on the rights of indigenous peoples, United Nations Permanent Forum on Indigenous Issues, United Nations Development Programme, United Nations Voluntary Fund for Indigenous Populations, International Labour Organization

Intergovernmental organizations, regional organizations and mechanisms in the field of human rights represented by observers

European Union, World Bank

National human rights institutions represented by observers

Australian Human Rights Commission, Comisión Nacional para el Desarrollo de los Pueblos Indígenas, New Zealand Human Rights Commission, Navajo Nation Human Rights Commission (United States of America)

Academic and experts on indigenous issues represented by observers of the following institutions

Hawaii Institute for Human Rights, Leuphana University of Lüneburg, Structural Analysis of Cultural Systems – Technical University of Berlin, Institut des Droits de l’Homme – Lyon, University of Essex, University of Manitoba – Faculty of Law, National Centre for Indigenous Studies – Australian National University

Non-governmental organizations as well as indigenous nations, peoples and organizations represented by observers

Amnesty International, Aotearoa Indigenous Rights Trust, Asia Indigenous Peoples Pact, Agencia Internacional de Prensa Indígena, AKIN, American Indian Law Alliance, Aktionsgruppe Indianer und Menschenrechte, Association Social Culturalle ATH.Koudhia Berbere-Algeria, Bangladesh Indigenous Peoples Forum, Bangsa Adat Alifuru (Maluku), Cameroon Indigenous Women’s Forum, Communauté des Potiers du Rwanda, Congrès Mondial Amazigh, doCIP (Indigenous Peoples’ Center for Documentation, Research and Information), Ethnic Community Development Organization, Grupo de Trabajo Intercultural Almaciga, Guan Badhun Limited, Ideal International (Initiative d’Entreaide aux Libertés), International Work Group for Indigenous Affairs, Inuit Circumpolar Council – Greenland, Incomindios Switzerland, Indigenous World Association, International Indian Treaty Council, Indigenous Network on Economics and Trade, Institute for Ecology and Action Anthropology, Jaringan Orang Asal SeMalaysia, Kapaeeng Foundation, Koani Foundation, Kontinonhstats-Mohawk Language Custodians Association, Naga Peoples Movement for Human Rights, National Indian Youth Council, Native Women’s Association of Canada, National Native Title Council, Organization Solidarité Peuples Amérindiens (SOPAM), Parbatya Chattagram Jana Samhati Samiti, PEROU (Amazonie) France, Association of Indigenous Peoples of the North, Siberia and Far East of the Russian Federation (RAIPON), Red Nacional de Organizaciones de Jóvenes Mayas (RENO’J), Rehoboth Community of Namibia, Taotaomona Native Rights, Chamoru Nation of Guahan, Réseau Amazigh pour la citoyenneté, Ti Tlanizke, Tradition pour Demain–Switzerland, New South Wales Aboriginal Land Council, Sami Parliament of Norway, Universal Esperanto Association–Lausanne, West Papua Interest Association, World Barua Organization

المرفق الثاني

جدول الأعمال المؤقت للدورة السادسة

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية
- ٤- متابعة الدراسات المواضيعية وإسداء المشورة
- ٥- الدراسة المواضيعية وإسداء المشورة وفقاً للقرار المرتقب لمجلس حقوق الإنسان
- ٦- إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية
- ٧- الاقتراحات التي ستُقدّم إلى مجلس حقوق الإنسان كي ينظر فيها ويوافق عليها
- ٨- اعتماد التقرير.